سر صناعة الإعراب

(حزق إذا ما القوم أبدوا فكاهة ... تفكر آإياه يعنون أم قردا) .

وقرأ بعضهم (آئذا) و (آئنا) و (آأنت قلت للناس) وقال ذو الرمة أيضا .

(هيا ظبية الوعساء بين جلاجل ... وبين النقا آأنت أم أم سالم) .

أراد أأنت فثقل عليه تحقيق الهمزتين ففصل بينهما بالألف وكذلك الباقي .

ومن ذلك الألف التي تلحق أواخر الأسماء الموصولة وأسماء الإشارة إذا حقرت عوضا من ضمة أول الحرف وذلك قولهم في ذا ذيا وفي تا تيا وفي ذاك ذياك وفي ذلك ذيالك وفي الذي اللذيا وفي التي اللتيا وفي هؤلاء مقصورا هؤليا وفي أولاء ممدودا ألياء وهذه مسألة اعترضت ههنا ونحن نوضحها اعلم أن أولاء وزنه إذا مثل فعال كغراب وكان حكمه إذا حقرته على مثال تحقير الأسماء المتمكنة أن تقول هذا أليدء ورأيت أليئا ومررت بأليدء فلما صار تقديره أليدء أرادوا أن يزيدوا في آخره الألف